

أندرويد وعملوا الظل



تأليف:

أندرو عاقول، جرجس

أندرويد وعملاء الظل

مهداه لي: محبي الخيال والتكنولوجيا

مقدمة:

يجسد شخصية الروبوت أندرويد أحد الأبطال المقنعين الذي يزخر بهم عالم الفانتازيا أمثال: سوبر مان, باتمان والرجل العنكبوت والذي يواجه تحديات كثيرة ضد عملاء الظل الذين يسيطرون على القمر الصناعي فاروس ويقومون بواسطته بعمل الكثير من الخروقات والأعمال التخريبية ولكنه بمساعدة صديقه مارشيللو يقوم بالتصدي لهؤلاء ويلتقي بحبيبه فوشيا في النهاية بعد سلسلة من المغامرات والأحداث المثيرة.

والقصة تجسد الصراع بين المطورين الأخيار والهاكرز الأشرار والذين يستخدم كلاهما آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا في حسم الصراع لصالحه مع الفرق بالطبع في الطرق والأدوات بين أولئك وهؤلاء كذلك الإمكانيات الكبيرة التي لا يحسن استخدامها الهاكرز في المقابل تتجح خطة المطورين بأبسط الأدوات المتاحة.

المؤلف:

أندرو عاقوله جرجس

فصول القصة:

- 1 الإرتياب في الأمر صفحة 4
- 2 حرب المنتديات صفحة 6
- 3 كل الطرق تؤدي إلى تشرنوبل صفحة 8
- 4 (بيتي) أو إس صفحة 10
- 5 خفافيش التخرج صفحة 12
- 6 الفوضى السبب صفحة 14
- 7 الجهاديون داخل المدينة صفحة 16
- 8 القمر الصناعي (فاروس) صفحة 18
- 9 (مومنت أو إس) أي نظام اللحظة صفحة 20
- 10 الإستعراض العظيم صفحة 22
- 11 فيروس الفدية الخبيثة صفحة 24
- 12 لقاء أندرويد بحبيبتة فوشيا صفحة 26



الفصل الأول: الإرتياب في الأمر

استقيظ بطل قصتنا كالمعتاد في الصباح الباكر وقد قام بغسل وجهه بالماء والصابون وتناول فطوره, ممسكا بعدها بجهازه اللوحي الذي بدأت تظهر عليه علامات غريبة اذ لم يكن في مثل سرعته المعهودة وصار يعيد تشغيل نفسه تلقائيا, العلامات كلها تدل على وجود فيروس ما على الجهاز أو إختراقه بواسطة الهاكرز, قام بعدها بتوصيله بالحاسب المحمول ذو العتاد الثقيل لإصلاح نظام تشغيل الحاسب اللوحي الأندرويد أو وضع نسخة جديدة.

بعدها قام بعمل شات على موقع الفيسبوك مع صديقه المقرب مارشيملو الذي تساءل عن سبب ظهور الصور الإباحية على صفحته الخاصة كذلك تسريب بعض البيانات الحساسة الموجودة على الحاسوب الرئيسي خاصته على صفحات بعض الأصدقاء مثل: حساباته لدى بعض المواقع وأرقام بطاقات الائتمان وبعض رسومات مشروع تخرجه في كلية الهندسة.

أجابه سباستيان أو سوبر أندرويد كما كانوا يطلقون عليه من شدة ولعه بالتكنولوجيا على صديقه ثباتيرو أو مارشيملو اذ كان يعشق الحاسوب هو الآخر بأنه لا يعرف ما الذي يجري من حوله بخصوص أجهزته الخاصة وأنه قادم إليه ليتصفح البريد الإلكتروني من على جهاز صاحبه لأنه من الممكن أن يكون قد تم سرقة هو الآخر وبالفعل وصل منزل صديقه مارشيملو وسلم على والديه وانطلقا نحو حجرة ثباتيرو معا وعند محاولة تصفح البريد اكتشفا أن إحدى عناوين البريد الإلكتروني قد تم الإستيلاء عليها فقاما معا بتغيير كلمات سر باقي عناوين البريد التي من حسن الحظ لم يقرها الهاكرز بالإستيلاء عليها بعد.

توجهها معا سويا إلى كلية الهندسة لحضور المحاضرات والدروس العملية لذات اليوم إلا أن الكلية كانت تعج بالهرج والمرج, لقد تم تسريب امتحان الميكانيكا للفرقة الثالثة من حاسبات أحد الأساتذة كذلك معدات وأجهزة القسم كانت تعمل بشكل غريب والدوائر الكهربائية تنير وتنطفئ من تلقاء ذاتها في قسم الهندسة الكهربائية, أحدهم يقف وراء كل هذا وهو ليس بغريب عنا بالتأكد من جماعة عملاء الظل كما كانوا يطلقون على أنفسهم وهي جماعة تضم جميع الطلبة المشاغبين التي لم تكن محبوبة وسط أقرانها من بقية الطلاب ولا حتى الأساتذة لأنهم كانوا يصنعون المشكلات مع الجميع: الأساتذة, الطلاب, العاملين حتى عميد الكلية لم يسلم منهم اذ استطاعوا من أن يضعوا فيروسا على حاسوب سيارته الذكية تمنعها من السير أكثر من 10

كيلومترات بعدها تتوقف السيارة كلية ولم تجد معها أي المحاولات سوي بإعادة تنصيب السوفت وير من جديد مرة أخرى حتى تتمكن من المسير.

اجتمع سوبر أندرويد ومارشيميلو مع أصدقائهم وصديقاتهم من البنات خاصة: روز وفوشيا أو هيلين ودورو لبحث كيفية مواجهة كل هذا, فكيف سيتم إستعادة أجهزة سباستيان ومعالجة معدات قسم الميكانيكا ودوائر قسم الكهربائية والاستعداد لإختبار الميكانيكا الجديد بدلا من الذي تم تسريبه بعدها تذكرت فوشيا كيف كان جيمس أو الاستعراضى كما كانوا يسمونه ممسكا بفلاشة مربية في حفل عيد ميلاد سباستيان وراح يظهرها بيده مرات عدة ربما يكون هو الذي زرع التروجان في حاسب ولوحي سوبر أندرويد ومن ثم الوصول لكل الملفات المهمة بعدها تذكرت دانيلا صديقتهم الثالثة أنها لاحظت تواجد جوردون أو الجلاد في الكلية لوقت متأخر أثناء حضورها أحد السكاشن ربما يكون هو الآخر الذي تسلل واستطاع سرقة إمتحان الميكانيكا للفرقة الثالثة وكان جيمس وجوردون من جماعة عملاء الظل والتي تكن كل الكراهية لأندرويد ومارشيميلو وجميع أصدقائهم من جماعة القبعة الحمراء لأنهم كانوا دائما يتفوقون عليهم في درجات اختبارات أعمال السنة كذلك الروبوتات المصممة بواسطتهم كانت تهزم روبوتات جماعة عملاء الظل في مشاريع الفرق في نهاية كل عام وكان من المعروف على جيمس أو الاستعراضى أنه يهوى الاستعراض فى كل شيء فى لعبه لكرة السلة كذلك فى الاختبارات الشفهية وأدواره فى مسرح الجامعة أما الجلاد فكان يجيد لعب الملاكمة وكان لابد أن يؤذى خصمه قبل نهاية كل مباراة.



الفصل الثاني: حرب المنتديات

عرف سباستيان (أندرويد) أنه لن يستطيع إصلاح كل التلفيات السابقة واستعاض الله في كل ما ذهب لكنه قرر أن يصلح قدر المستطاع فأخبر البنك بضياع حساب وكلمة سر بطاقته الائتمانية فقاموا بتعديله واتصل بصديقه ثباتيرو (مارشيللو) وطلب منه أن يحضر حاسبه المحمول القوي المخصص للألعاب ومعه كل البرامج اللازمة إلى جراج منزله حيث الغرفة (إكس) التي يجتمع فيها سويا عندما يكون هناك شيء هام بخصوص الحاسوب, وبعد فتح حاسب سباستيان المصاب تمكنا من عزل تروجان (حصان طروادة) جيمس الاستعراضى والتعديل في شفرته بحيث تصبح عملية التجسس ذو حدين هذه المرة فالتروجان يستطيع التجسس بطريقة عكسية لقد تركوه ينقل حركات مرور بيانات حاسب سباستيان ولكنه ما أن يصل إلى حاسوب جيمس يمكنه رصد كل حركات مرور (الاستعراضى) لقد انتهيا من المشكلة الأولى.

توجها بعدها إلى الجامعة لعزل الفيروس الذي كان يعج كلية الهندسة بالفوضى ويجعل المعدات تُدار بشكل تلقائي والأنوار تنير وتنطفئ في قسم الكهرباء وصنعوا له فيكسيتور بواسطة إسطوانات برامج الصيانة وأسمياه (لامب فيكسيتور) أي مصحح اللمبة وأطلقاه على حاسبات الكلية فرجعت الأمور إلى طبيعتها في ثوان معدودة, أخبرا بقية زملائهم من جماعة القبعة الحمراء وصديقاتهم (روز وفوشيا ودانيلا) بعدها ذهب كل واحد إلى منزله.

وفي المساء وعند لقاء الطلبة على مجموعة (جروب) كلية الهندسة مقاطعة ميندافيا بدأت الحرب من جديد ولكن هذه المرة على مواقع التواصل الاجتماعي:

فكتب جون: الحمد لله لقد عاد الاستقرار للكلية من جديد

أما مايكل فكتب: احسنتا الصنيع سباستيان وثباتيرو, عملا رائعا

وكتبت سوزي: كل شيء على ما يرام

وهنا انتاب الغضب بعض المتواجدين من جماعة عملاء الظل وكان من بينهم (ناش) الملقب بالسباب ومورين (المجنونة)

فكتب (ناش): سباستيان الأحمق عدل نعل حذاء والدتي أما ثباتيرو المعاق فقد أصلح المرحاض العام الذي تدخله جدتي في دار المسنين

فرد ثباتيرو: لم أكن أعرف أن والدتك تمتلك أحذية أما جدتك فقد ذهبت إلى دار المسنين هربا من حفيدها العاق

أما دانيلا فكتبت: مهلا يا رفاق, هناك فتيات متواجبات على الشات

هنا انتفضت مورين المجنونة: لا مكان للخجولات ههنا, تبالك يا ذات الشعر المجعد, اذهبي واخبري صديقاتك أن مورين قد حضرت بلسان 1000 من الذكور أما الأبله سباستيان فليذهب إلى الجحيم وليتبعه ثباتيرو إلى موقد النيران

هنا تدخلت الصغيرة (بيتي) وكانت أخت (أندرويد) أو سباستيان وكتبت لمورين المجنونة: الجحيم لك ولأمثالك يا سليطة اللسان

أما (فوشيا) أو دورو فكتبت: نحن لا نرد على المجانين

وروز أو (هيلين): تأسف كلية الهندسة لوجود أمثالك

فردت مورين (المجنونة): ملابسي الداخلية حمراء كاملة الإثارة أما روز وفوشيا فلا تحسنا الإغراء

وكتب السباب (ناش): أم ثباتيرو وسباستيان تعملا مع العاهرات أما أم روز وفوشيا فتستقبلا الكثير من الرجال

فكتبت فوشيا للصغيرة بيتي: ينبغي أن نترك الشات حالا, ليس لمثل عمرك سماع هذا الكلام وكتب أندرويد (سباستيان): هذه ليست طريقة محترمة للتحدث أمام فتاة, أما سبب غضبك هذا لأننا قمنا بإصلاح كل أعمالكم المشينة في الكلية

فرد (ناش) السباب: وما هو دليلك على أنها أعمالنا نحن؟

فرد (أندرويد): الطيور على أشكالها تقع

هنا واصل السباب (ناش) سبب أندرويد ومارشيميلو فخرجا هما الاثنان من الشات أيضا وواصل مع المجنونة (مورين) سبب بقية طلاب الدفعة والأساتذة على الشات ومن شدة انفعالهم لم يتبق في نهاية الشات سوى هما فقط حيث صار يسب الجميع وهي تكرر من وراءه.



الفصل الثالث: كل الطرق تؤدي إلى تشرنوبل

بعد ذلك قررت جماعة عملاء الظل شن هجمات إنتقامية على الجميع بسبب ما فعله سوبر أندرويد ومارشيللو واستخدم كل منهم طريقته في عرض فيروسه الخاص, نبدأ أولاً مع جوردون الجلاد لقد نشر رابطاً في جميع المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي يحمل الخبر الآتي: ادخل لتشاهد بنفسك عمدة مقاطعة ميندوفيا في أحضان ممثلة شهيرة وعندما تضغط الضحية على الرابط تظهر الرسالة الآتية: لقد أصيب جهازك بفيروس الأكروبات أو عروض السيرك لا فائدة من استخدام أي برامج للحماية ولو قمت بإعادة تشغيل جهازك سوف تفقد كل بياناتك فقط ساعد المهرج للوصول إلى ما يريد, بعدها تظهر صورة متحركة للمهرج ومعها قائمة تحوي أسئلة كما في قائمة استطلاعات البيانات أو الرأي ويظهر السؤال الأول: تستخدم سلسلة مطاعم شهيرة صورة المهرج كشعار لها, هذه المطاعم هي: سلسلة مطاعم كنتاكي أم هارديز أم مكدونالدز؟ فتجيبه الضحية: سلسلة مكدونالدز بعدها يظهر السؤال الثاني: في عروض السيرك يسير البهلواني على الحبل باستخدام دراجة وحيدة العجلة, ثنائية العجلة أم ثلاثية العجلات؟ فتجيبه الضحية: وحيدة العجلة بعدها يظهر السؤال الثالث: لا يصيب الساحر الفتاة التي يرميها بالخناجر؟ لأنه محترف, لأنه ينظر إلي عينيها أم بسبب أن لبسها مثير فتجيبه الضحية: لأنه محترف بعدها السؤال الرابع: يخرج الساحر بواسطة إيشارب الحرير من داخل الإسطوانة: حمامة, تمساح أم تنين؟ فتجيبه الضحية: حمامة بعدها يظهر السؤال الخامس والأخير: عندما يستخدم الجلاد (مروض الوحوش) السوط في الإشارة إلى أنثى الأسد فهي لا تجيبه لأنها تريد الزواج من: القرد, النمر أم الحمار الوحشي؟ فتختار الضحية النمر كأقرب الأجوبة فتظهر الرسالة الآتية: للأسف إجابتك خاطئة انتقل للرابط التالي للحصول على فرصة أخرى وعند الضغط على الرابط الجديد يبدأ العدّ التنازلي من 10 إلى 0 بعدها يُفقد النظام تماماً.

استخدم كذلك جيمس الاستعراضى نفس الطريقة للإيقاع بضاحياه فنشر رابطاً يحوي العنوان الآتي: الممثل الشهير ريتشارد يترك خطيبته سونيا من أجل حسناء تعمل في مجال عروض الأزياء وعندما تضغط الضحية على الرابط تظهر الرسالة الآتية: لقد أصيب جهازك بفيروس الأستاذ المتطرف, لا فائدة من استخدام أي برامج للحماية ولو قمت بإعادة تشغيل جهازك سوف تفقد كل بياناتك فقط أجب على أسئلة الأستاذ المتطرف حتى لا تفقد درجات الامتحان الشفهي, بعدها تظهر صورة متحركة لأحد الملتحين ومعها السؤال الأول: حاربت الولايات المتحدة الإرهاب أولاً في: العراق, أفغانستان أم إيران؟ فتجيبه الضحية: أفغانستان أولاً, بعدها يظهر

السؤال الثاني: أكمل العبارة الشهيرة لا تتفاوض الولايات المتحدة مع:
العملاء المزدوجين, الإرهابيين أم مجموعة الأنونيموس فتجيبه الضحية: مع الإرهابيين ثم
السؤال الثالث: قد يكون التطرف: ديني فقط, فكري فقط أم الاثنين معا, فتجيبه الضحية: الاثنين
معا بعدها الرابع: اذا أطلق الأستاذ المتطرف عليك رصاصة الرحمة فقد تموت بسبب: أنك لم
تستطع أن تهدي من روعه, أنه أستاذك وينبغي أن تحتضن طلقاته أم أنه لم يكن هناك مكان
للهرب وسط الغابة وعندما تختار الضحية أية إجابة كانت يكرر جيمس الاستعراضى ما فعله
جوردون الجلاد فتظهر رسالة تخبر الضحية أنه أغضب الأستاذ في الامتحان الشفهي وينبغي
عليه أن يحاول مرة أخرى من خلال الرابط التالي وعند ضغط الضحية على الرابط يبدأ العدّ
التنازلي من 10 إلى 0 بعدها يُفقد النظام تماما.

أما ناش (السباب) فكان أكثر دموية من سابقه اذ كان يصنع أحصنة طروادة بنفسه ويضعها في
مواقع الهاكرز للباحثين عن نسخ, مفاتيح أو كلمات سر مقرصنة وعند اصطياذ الضحية يتدخل
للسيطرة على جهازه بالكامل فينسخ ما يود من بيانات أو (داتا) بعدها يقوم بتعذيب الضحية
فيجعل جهازه مصابا بالشلل, بطئ في عمليتي إقلاعه وإغلاقه كذلك في تشغيل كافة البرامج
المهمة والتي يسميها مرحلة الاحتضار بعدها يقوم بإعدام الجهاز بالكامل اذ يمسح كل ما عليه
من بيانات بعمل عملية فورمات لجميع البارتيشنز (الدريفز) قبلها يترك رسالة للضحية تحوي
أكثر من 100 شتيمة ولفظ غير لائق ولا ينسى أن يستخدم كاميرا الويب لإلتقاط صورة للضحية
من خلال جهازه لأنه كان اعتاد أن يحتفظ بصور ضحاياه.



الفصل الرابع: (بيتي) أو إس

بعد إصابة عدد كبير من حاسبات الأصدقاء جراء هجمات جماعة عملاء الظل وإنتشار الخبر في مقاطعة (مينديفا) توجه أفراد جماعة القبعة الحمراء إلى منزل سباستيان (سوبر أندرويد) حيث الغرفة (إكس) لبحث كيفية مواجهة هذه المسألة الحرجة وبعد فحص عددا من الحاسبات المحمولة (اللابتوبس) التي سبق وأن أصابها جيمس الاستعراضى وجوردون الجلاد وتحليل بعض الملفات المصابة, اكتشفوا حقيقة الأمر لقد قامت جماعة عملاء الظل بنسخ الشفرة المصدرية لفيروس تشرنوبل الشهير ومع إجراء بعد التعديلات والتطوير أمكنهم إنتاج نسخة معدلة تلك التي تسقط النظام تماما خلال 10 ثوان من العدّ التنازلي وتمنعه من الإقلاع مرة أخرى, ما العمل اذا؟ قال: مارشيمللو, نحن نحتاج إلى حل سريع وعملي نضمن وصوله إلى أغلب الأجهزة المتضررة في وقت قياسي.

هنا دخلت الصغيرة (بيتي) إلى غرفة الأصدقاء ممسكة بفلاش صغيرة في يدها اليمنى قائلة: جربوا هذه لعل بإمكانها أن تنفع أو تفيد. فتساءلت بقية الفتيات: ما هذه أيتها الجميلة بيتي؟ فردت الصغيرة: هذه فلاش من صناعي الخاص تحوي نظام بيتي أو إس نظاما مبنيا على نواة اللينكس كتوزيعة (روم) للأندرويد.

فتساءل أخيها سباستيان: وأين تعلمت كل هذا؟ فردت الصغيرة: عندما كنت تنتهي من الجلوس أمام الحاسب كنت أقوم بفتحه وقراءة كل الرسائل المرسله منك إلى مارشيمللو وكذلك العكس كذلك كنت أتصفح بعض المواقع التي تعلمك بناء روم خاصة خطوة بخطوة.

فقال لها دورو (فوشيا): وهل تعتقدي أن هذه تفيد أيتها الصغيرة؟

فردت الصغيرة (بيتي): جربوا فلن نخسروا شيئا

فقال هيلين (روز): دعونا نجرب فلن نخسر شيئا فعلا

بعدها قام مارشيمللو بإصلاح (بيوس) أحد الأجهزة المصابة وقام أخوها أندرويد بتنصيب نظام أخته الصغيرة وكانت المفاجأة! النظام يعمل فعلا بسلاسة وعلى معظم الأجهزة وبأقل متطلبات عتاد (الهاردوير) أنه أشبه بمجموعة من مكعبات الأطفال المرتبة ترتيبا جيدا لتعطي الشكل النهائي للصورة (صور الأحجية) كما أن لديه مجموعة متنوعة من الأيقونات.

وأضافت (بيتي) لم أكتف بهذا بل جعلته يغير ثيماته تلقائياً يوم عيد ميلادي في الـ 23 من سبتمبر كل عام.

رائع يا بيتي قال لها جميع من في الغرفة بصوت واحد، وانقسم من في الغرفة إلى ورشتي عمل: واحدة بقيادة مارشيمللو والتي تقوم بإصلاح البيوس الخاص بالأجهزة والثانية بقيادة أندرويد وتقوم بتنصيب نظام بيتي في ثوان معدودة.

وانتشر الخبر كالنار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي: إصلاح مجاني لجميع الأجهزة المتضررة في منزل سباستيان ومفاجأته لنا هذه المرة هي الصغيرة بيتي.

فتوافد الكثير من سكان المقاطعة على منزل (سوبر أندرويد) حيث كان يتسلم المتضرر جهازه سليماً في دقائق معدودة، ذلك للباحثين عن أسرع الحلول الممكنة أما البقية والتي كانت تطلب نظام تشغيل عالي الأداء والمواصفات فكانت تنتظر دورها في تنصيب ويندوز جديد وكذلك برامج حماية ولكن للأسف لم يُمكن إنقاذ الأجهزة التي دمرها (ناش) السباب سوى الذي يحتفظ بنسخة احتياطية من بياناته على جهاز آخر أو باستخدام أحد برامج (الريكفري).

علم الجميع بما فعلته الجميلة (بيتي) والتي كانت تحتفظ بنسخة من نظامها على كارت ميموري والذي كانت تقبله معظم الأجهزة الكفية الصغيرة، وعند ذهابها للمدرسة في اليوم التالي أعد لها أصدقائها في المدرسة احتفالاً كبيراً والذي دُعِيَ إليه عمدة الولاية السيد/ آرثر والذي تحدث في الميكروفون عن شجاعة الصغيرة بيتي وعبريتها كذلك نظامها الخاص البسيط الذي يصلح لأغلب الأجهزة الكفية الصغيرة وجمال أيقوناته وروعة ثيماته التي تتغير تلقائياً يوم عيد ميلادها وقرر دعمه لطلب تقدم به أصدقاء بيتي كذلك أخوها سباستيان وبقية صحبته من جماعة القبة الحمراء في جعل يوم 23 سبتمبر من كل عام (عيد ميلاد بيتي) يوماً للأمة في مكافحة القرصنة الإلكترونية ليس هذا فحسب بل دعمها ليصبح اليوم العالمي لمافحة القرصنة الإلكترونية "أنتي - هاكينج داي" تذكيراً للجميع بما فعلته بيتي في إنقاذ حاسبات داخل و خارج المقاطعة وأنهى كلمته قائلاً: من يعلم ربما تصبح هذه العبقرية الصغيرة علماً من أعلام التكنولوجيا يوماً ما وتدير شركتها الخاصة في مجال التكنولوجيا.



الفصل الخامس: خفايش التخرج

مرت الأيام سريعا على الأصدقاء وكذلك جماعة عملاء الظل فهم أصبحوا الآن في السنة الرابعة أو النهائية أنه عام التخرج وإعداد مشاريعه وتم تقسيم الطلبة إلى فرق حسب رغبتهم فتخير أندرويد ومارشيميلو ميشيل الملقب (بالوسيم) كذلك دانيلا وفوشيا وروز من بين الفتيات معهم في الفريق أما جماعة عملاء الظل فقد كونوا فريقا يضم جميع أفراد الجماعة السبعة وكأنه ملتحق للأشرار والقراصنة, كذلك كان هناك العديد من الفرق الأخرى التي تعمل على مشاريع مختلفة. نبدأ أولا مع مشروع فرقة أو جماعة القبعة الحمراء فقد عرض عليهم سباستيان (أندرويد) فكرة تصميم روبوت طبي على شكل روبوت الأندرويد يمكنه استخلاص بخار الماء من الهواء وهي فكرة نُفذت من قبل كذلك الكشف عن الجراثيم والميكروبات الدقيقة في المياه الملوثة وحازت الفكرة على تأييد الجميع حيث كان سباستيان ينتمي لقسم الهندسة الطبية وكان مُولعا بالعلوم وكذلك البقية.

أما جماعة عملاء الظل فقد قرروا تصميم طائرات بدون طيار على شكل خفايش تجوب في الهواء بها كاميرات ومستشعرات دقيقة تصلح للتجسس, وكان هناك مشاريع لفرق أخرى تعمل على تحسين أداء البطاريات والسيارات الكهربائية وذاتية القيادة ومشاريع ضمت مختلف استخدامات النانو والذكاء الاصطناعي في المعرض المخصص المقام على أرض الجامعة.

وفي اليوم المحدد لعرض مختلف مشاريع الفرق تسلل أحدهم صباحا إلى أرض المعرض ووضع فلاش في المكان المخصص (لليو إس بي) في جسم الروبوت أندرويد ونزعه بعدها بقليل, يبدو أنهم يريدون إصابة جسم الروبوت بفيروس ما.

بدأ العرض وبدأ كل فريق في تقديم مشروعه هذا للسيارات ذاتية القيادة وذاك للنانو تكنولوجي وقد حان الدور على فريق القبعة الحمراء لتقديم مشروعه. أمسك سباستيان (أندرويد) بالميكروفون وأخذ يشرح في مختلف استخدامات الروبوت النظرية وقد حان الآن التطبيق العملي وعند تشغيل الروبوت لعرض الفكرة الأولى (تجميع قطرات بخار الماء من الهواء) أخذت رئات وجسم الروبوت في السخونة حتى فقد كل الماء المُجمع كذلك نتائج تحليل المياه الملوثة كانت غير صحيحة, وهنا تعالت صيحات وضحكات جماعة عملاء الظل في أرض المعرض وأخذوا يرددون الكثير من تعليقات السخرية, فكان جوردون (الجلاد) يصيح: يبدو أن انسانك الآلي مصاب بإنفلونزا الطيور أما جيمس الاستعراضي فكان يقول: ربما نسي أن يعطيه

القدر الكافي من خافضات الحرارة فكيف سيلهو الروبوت المسكين الآن مع الفتيات أما مورين المجنونة فكانت تردد: حبيبي أندرويد مصاب بنقص المناعة المكتسبة لذلك لن أقيم معه علاقة اليوم وكان السباب (ناش) يصرخ في وجهه: لقد سبته أمه هذا الصباح فكان سببا لإصابته بكل جرثومات التعنية افسحوا الطريق للروبوت فهو يود الذهاب إلى المرحاض, كذلك هامان الملقب (بالصرخة) فكان يصرخ على الدوام ولا أحد يعرف لماذا أما روبرتو (المتغابي) فكان يقول سأخذ الروبوت معي إلى معمل عمي لتحليل دمه لقد أكل من التفاحة المسمومة التي أعطته أياها الشريرة بعد أن اكتشف أن الجميلة بيضاء الثلج سمراء البشرة وإن لم يفلح الأمر سأدفنه في الغابة المسكونة بالأرواح الشريرة بعد أن استدعي القسيس ليصرفها وفي كل هذا كان دان (البائس) ملزم الصمت لأنه سيقوم بتقديم مشروعهم بعد قليل.

خرج سباستيان (أندرويد) من على المنصة ورجع لبقية أصدقائه وكان الجميع محبطين وظلوا على هذا النحو لفترة طويلة, وأما دان (البائس) فقد تقدّم لعرض مشروعهم وتكلم كيف أمكنهم تصميم طائرات بدون طيار على شكل خفافيش يمكنها الطيران أثناء الليل دون أن تصطدم بعائق عن طريق موجات خاصة ترسلها أمامها في الطريق كذلك تحتوي على كاميرات متقدمة يمكنها التصوير خلال الظلام وبينما يتكلم (دان) تعالت الصيحات من جديد:

فصاح المتغابي: أريد أن أخبر سباستيان وثباتيرو أن خفافيشنا لا تبيض بينما يمكنها أن ترضع صغارها أثناء الليل لأنها من الثدييات عندما يكون مزاج أمهاتها معتدل.

أما المجنونة (مورين) فقد قالت: لقد وضعنا فيها كاميرات متقدمة جدا يمكنها حتى التسلل إلى غرفتي نوم روز وفوشيا وتصويرهما عرايا.

أما (جيمس) الاستعراضي فقد قال: لكل واحد منا خفاشه الخاص وهي تستطيع الاتصال ببعضها البعض عن طريق خادم واحد بعد الثانية عشرة مساء.

أما (ناش) السباب فقد قال: أخشى أن تظهر على خدود ميشيل حُمرة الخجل إذا قام الخفاش بسبه بأمه, لقد وضعت فيها برنامجي الخاص للسب.

أما جوردون الجلاد فقال: لا يمكنك الهروب منا يُمكن لهذه الخفافيش القدرة على التجسس حتى استخلاص الدماء من داخل أوعيتك الدموية وتصوير ملابسك الداخلية, فراح روبرتو (المتغابي) يخرج لسانه للصغيرة بيتي ويقول لها حيث كانت تحضر عروض المعرض: لديّ خفاش خاص يمكنه التحول إلى الكونت دراكولا ليلا ومصّ دماء بيتي من عنقها فإما أن تموت أو تتحول مثله لمصاصة دماء, وبعد إنتهاءهم من كل هذا قال لهم الأستاذ المشرف: هل كنت استمع لطالب واحد في عرض الفكرة أما إلى سبعة السنة في فم واحد وتعجب الجميع من غوغائيتهم وضوضائهم, وانصرف كل أعضاء فريق القبعة الحمراء من أمامهم وكانت بيتي تبكي من شدة الحزن, أما مارشيميلو فقال لهم ربما ربحتم اليوم ولكننا بيننا لقاءات أخرى قادمة.



الفصل السادس: الفوضى السبب

وفي يوم مشئوم استيقظت المقاطعة كلها على فاجعة كبيرة, لقد حدث خلل في جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية لقد ضرب فيروس ما خوادم شبكات الاتصال ومشغلين الانترنت فلا أحد يستطيع التواصل على شبكات الفيسبوك أو استخدام أحد هواتفه المحمولة. ماذا يحدث تساءل ميشيل عما حوله بعدها ركب دراجته وتوجه إلى منزل سباستيان ربما يكون لديه أدنى فكرة عن الأحداث الجارية ولكنه ما أن وصل إلى هناك أجابه سباستيان (أندرويد) بالنفي واقترح عليه الذهاب إلى منزل مارشيميلو ربما يعرف شيئاً عما يجري, وفي الطريق اشترى الجريدة اليومية (صن داي نيوز) وكانت أولى أخبارها فيروس قوي أو أكثر يضرب خوادم الاتصال اسمه (كاوس) أي الفوضى ويشيع حالة من الهرج والمرج لدى المواطنين وعند وصولهم منزل ثباتيرو الذي كان يتابع الأخبار أمام شاشة التليفزيون كانت الأخبار المؤسفة تتوالى واحدا تلو الآخر وكان من بينهم: لن تستطيع تصفح بريدك الإلكتروني اليوم أو استخدام هاتفك المحمول أو حتى التسوق لحدوث عمليات سطو كبيرة على المحال الكبرى بعد سقوط شبكات الاتصال بعدها الشرطة تواصل تعقب المجرمين الذين قاموا بالسطو على مستشفيات علاج الأورام ولم تستطع تحديد أعدادهم بعد, ثم على قناة أخرى عمليات نهب للكثير من متاحف المقاطعة مع ضياع العديد من مقتنيات فنانيين, نحائين, شعراء, أدباء ولاعبين كرة قدم بعدها أعمال شغب في المقاهي العامة ونحذر الفتيات من الذهاب للتسوق اليوم وكانت الأخبار تتوالى كلها هكذا وكأن المصائب لا تأتي فرادى.

صرخ مارشيميلو بعدها: هذا يوم من الجحيم, من يستطيع التصدي لكل هذا؟ فأجابه أندرويد: كل ما يحدث هذا أكبر من طاقتنا أو قدرتنا الخاصة نحن كمجموعة من الشباب حديثي التخرج من كلية الهندسة, فلو أمكنا عزل الفيروس فكم ستأخذ من الوقت لتحضير مضاد أو مصيدة له وإن أمكنك هذا فمن سيسمح لك من مديري شبكات الاتصال لاستخدام (أنتي - فيروس) من صنع شاب حديث التخرج كل ما نملكه هو الدعاء للتقنيين من أجل إنهاء هذه الفوضى بسرعة.

بعدها قال ميشيل: اسمعوا هذا الخبر, يوم غير عادي لم يتم التعدي على المستشفيات فحسب بل هناك المزيد من الفيروسات التي ضربت قواعد بيانات المصحات الحكومية وأحدثت خللا في عمليات تسجيل المرضى الحاليين والجدد قال مذيع النشرة, أنت اذا تدخل المستشفى ولن تتلقى العلاج في الحال وإن كتبت لك النجاة فسوف يتم سرقتك, ما كل هذا الدمار الذي يحدث بتأثير

فيروس واحد قال مارشيميلو لابد أن هناك العديد منه والذين يعملون على جبهات مختلفة وهنا ظهر الخبر الفاجعة: فيروس جديد يسبب العطل لإشارات المرور يسمى (سواين – فلو) أو انفلونزا الخنازير يجعل الألوان الأحمر والأصفر والأخضر تُدار بصورة عشوائية وليس بالترتيب المعتاد ويتسبب في قطع الكثير من طرق المواصلات العامة, لقد أصاب الخلل مختلف إشارات المرور التحذيرية وتظهر رسالة بالضوء الأحمر مكتوب عليها سيروا كالخنازير أو كالدواب المارقة وقد انتهز الكثير من قطاع الطرق هذا في سرقة العديد من السيارات واطلقوا على أنفسهم (قراصنة الطريق السريع) أو (القراصنة الصوماليون) كذلك تعطلت قطارات السكك الحديدية عن الوصول في مواعيدها المحددة, لقد صار هناك فوضى عارمة ضاربة عرض الحائط بكل القوانين الممكنة ولكن من هي الجهة التي تقف وراء كل هذا؟

ولكن وبعد 48 ساعة عادت شبكات الاتصال لطبيعتها, حمدا لله ربما تكون أولى البشائر كذلك تعقبت الشرطة العناصر الإجرامية وتم القبض على بعض الجناة الذين قاموا بالسطو على المحال الكبرى وهددا من القراصنة الصوماليين واستعادت رحلات القطارات حركتها المنتظمة بصورة تدريجية واستتب الأمن تماما بعد حوالي ثلاثة أشهر ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن الأحداث الواقعة وترددت الإشاعات في المقاطعة فكان البعض يقول: أن أفرادا من جماعة الأنونيموس يقفون وراء الأحداث الجارية والبعض الآخر: أن جماعة عملاء الظل هي من أطلقت تلك الفيروسات على خوادم الشبكات والبعض يقول: ربما عددا من عناصر المعارضة أو العناصر الإرهابية (الجهادية). تضاربت الأقاويل ولكن أين هي الحقيقة؟ لا أحد يعرف بالتحديد وظلت مصادر تلك الفيروسات مجهولة حتى الآن.



الفصل السابع: الجهاديون داخل المدينة

وفي أحد الأيام تلقى جيمس الاستعراضي اتصالا هاتفيا من أحدهم أخبره فيه أنه سمع عن جماعة عملاء الظل وعن برامجهم المتقدمة في عالم الإختراق وأنه يريد منه تصميم برنامجا حاسوبيا خاصا مقابل مكافأة مالية مجزية وأنه سيرسل إليه اثنين من مندوبيه للإتفاق على بقية التفاصيل معه على أن يكون الميعاد الساعة الواحدة بعد منتصف الليل في مقهى خمسة أصابع للهاكر المحترف ولكنه سأله كيف سيرفانه؟ فأجابهم أنهم يتابعون كل أفراد جماعة عملاء الظل منذ فترة وأنه شخصيا من أشدّ المعجبين بجيمس الاستعراضي وبالفعل وافق جيمس وذهب إليهما حسب الميعاد المحدد.

وعند وصوله نادى عليه رجلين أسمريّ البشرة قائلين: مستر جيمس هلم ههنا ورحبا به أولا وسألاه ماذا يود أن يشرب؟ فأخبرهما أنه يريد كوبا من النسكافيه أما هما فقد احتسبا كوبين من القهوة المضاف إليها الحليب وقال أحدهم: أنا أخوك مؤمن الأشعر وهذا أخوك المعتصم الأخرق ونحن لا نخبئ عليك شيئا، فحقيقة الأمر أننا نريد أن نعبث قليلا مع جهاز الشرطة في تلك المدينة ولم نجد أفضل من جيمس الاستعراضي ليضع لنا السيناريو، فقال لهما: ماذا تريدان بالتحديد؟ فأجاباه: نريد أن تصنع لنا برنامجا للإختراق يعجز جهاز الشرطة عن فكّ شفرته حتى لو ظل يحاول في الأمر أكثر من 10 أعوام، فقال لهما: وما هو المقابل؟ فردّا عليه: أي مبلغ مالي تطلبه وأن تشرح لنا ما هي خطتك.

أخذ يفكر جيمس (الاستعراضي) مليا وبعد فترة قال لهما: لديّ خطة ولو قمتم بتنفيذها سوف تكلف جهاز الشرطة الكثير من العبث، فقالا له: وما هي خطتك؟

فأجابهم: أولا أن نحدد يوما معروفا لدى الجميع ونشيع ذلك على (الفيس بوك) بوجود ثلاث تظاهرات في ثلاثة ميادين رئيسية في المدينة لإحداث إرباك لعناصر جهاز الشرطة والذين عند وصولهم يجدون: مجموعة من الشباب يجوبون الميدان الأول بمجموعة من الدراجات البخارية ويلوحون بالأعلام، ومجموعة من النساء ترفع لافتات تطالب بعدم إجبار المرأة المسلمة في الكشف عن وجهها في الميدان الثاني أما في الميدان الثالث فنضع مجموعة من الأطفال يقومون باللغو بالألعاب النارية والزجاجات الحارقة، نقوم عندها أنا وأصدقائي من جماعة عملاء الظل بإصابة خوادم جهاز الشرطة بفيروس (الخارج عن القانون) والذي يفقدهم الإتصال ببعضهم البعض أو القدرة على تعقبكم، تكونون أنتم عندها في المكان المناسب لعمل المزيد من العبث

ولن يقتفي أحد أثركم, كانا الرجلان في غاية الإنصات سعيدين بما يسمعان يبدو أنهما قد حصلا على الاستعراض المناسب من المختل المناسب.

وبالفعل شرع الجهاديون في تنفيذ الخطة كما وضعها جيمس (الاستعراضى) وقاموا بالإعتداء على الكثير من المنشآت الحيوية وحرق وتخريب مدارس, صيدليات ودور عبادة وتكسير كثير من السيارات والمحلات الكبرى كذلك قامت جماعة عملاء الظل بإصابة جهاز الشرطة بفيروس (الخارج عن القانون) كما وعدت إلا أن الخطة لم تنجح تماما كما رسمها (الاستعراضى) جيمس, لقد استطاع جهاز الشرطة أن يللم شتاته وتم القبض على الكثير من العناصر التكفيرية وهرب الشباب والأطفال من الميادين عندما قامت عناصر الشرطة بتفريقهم بواسطة الخراطيم المائية كذلك النساء انفضّ إعتصامهن وتم إعتقال الجهاديين مؤمن (الأشعر) والمعتصم (الأخرق) اللذين اعترفا على جيمس (الاستعراضى) أنه هو من قام ببرمجة الفيروس وأرسل المحققين في استجوابه الذي انكر معرفته بالرجلين واقسم أنه يراهما للمرة الأولى في حياته, يبدو أن المختل تخلى عنهما هذه المرة, لا يتحلّى بالشجاعة الكافية أو يريد إنقاذ نفسه وأصدقائه من قضاء بقية عمرهم خلف القضبان, كذلك بقية أعضاء جماعة عملاء الظل لما سمعوا بما حدث قاموا بإخفاء أي أثر يذكر لفيروس (الخارج عن القانون) من على أجهزتهم ومواقعهم الإلكترونية وكان الفيروس لم يُولد أو يُوجد من الأساس وكانت لديهم المهارة الكافية لذلك كيف وهم أفضل هاكرز في المدينة على الإطلاق!؟



الفصل الثامن: القمر الصناعي (فاروس)

مرت عدة أعوام وتقدم الطلبة خريجي كلية الهندسة للإلتحاق بالوظائف المختلفة داخل وخارج المقاطعة فنجد سباستيان (أندرويد) مثلا قد التحق بوظيفة في إحدى شركات الأجهزة الطبية ومارشيملو في إحدى شركات المعدات الثقيلة, بينما نجد على الجانب الآخر تقدم دان (البائس) وهامان (الصرخة) وكانا من خريجي الهندسة قسم كهرباء وعلى دراية كبيرة بالاتصالات وشبكات المحمول لشغل إحدى الوظائف على شبكة التلفزيون الوطني بعد إجراء مقابلة شخصية مع مدير الشبكة والذي استحسن عملهما بعد ذلك وقام بترقيتهما للعمل على أرفع وأهم أقسام شبكة التلفزيون ألا وهو القمر الصناعي الرئيسي (فاروس) والذي من خلال العمل عليه قاما بالتعرف على معظم قدراته وإمكاناته المذهلة ومن هنا بدأت المشكلة لقد كانا يقصّان كل شيء يحدث تقريبا في شبكة التلفزيون والقمر الصناعي (فاروس) على بقية أصدقائهم من جماعة عملاء الظل عندما يلتقون على مقهى خمسة أصابع للهاكر المحترف ليلا في السهرة وفي إحدى المرات صاح جوردون (الجلاد) كيف يكون بين إيدينا هذا الكنز العظيم ولا نستغله الاستغلال الأمثل أو حتى نعبث به القليل, إنه الشرير ويبدو أنه قد بدأ يوسوس داخل أذهانهم, فرد عليه هامان (الصرخة) صائحا: ماذا يمكننا أن نفعل أيها العبقرى؟ فأجاب (الجلاد): يمكنك أن تستخلص بعض البيانات من الحواسيب المحمولة أو تعطل الصرّافات الآلية, تنتصت على مكالمات الهواتف الخلوية أو تشوش على محطات الإذاعة, يمكنك منع شبكة (الوأي - فاي) عن مختلف الأجهزة الكفية بل يمكنك جعل الجهاز يقوم بإعادة عملية إقلاعه عدة مرات.

(إنها أصابع الهاكرز يا سادة فأصابعه لا تكف عن التخريب حتى تقوم بحرقها, فكما لا يمكنك منع الشرير عن الوسوسة كذلك لا يمكنك منع هاكر من العبث)

وبالفعل كان يصطحب دان (البائس) وهامان (الصرخة) بقية أصدقائهم إلى مركز تحكم القمر الصناعي ويقضون الليل سهرا في مواصلة اللهو والعبث, فكان جوردون (الجلاد) يقوم بقراءة الحاسبات المتقدمة أما روبرتو (المتعابي) فكان يمنع شبكة (الوأي - فاي) عن الهواتف الخلوية ويبعث رسالة لصاحب الهاتف يخبره فيها بأنه قد قام بسرقة زوجته منه لأنها تحب رجلا آخر كذلك كان يعطل ماكينات الصرف الآلية ويكتب على شاشة الحاسب لقد قمت بالاستيلاء على راتبك حتى أبقىك فقيرا فالله يحب الفقراء وهم قرييون من الجنة أما مورين (المجنونة) فكانت تنتصت على مكالمات الهواتف الخلوية وتتدخل بصوتها الرديء عندما تكون المكالمة بين رجل

وزوجته لصناعة مشكلة أو وقية بينهما أو لسبب الزوجة وإخبارها بأنها قد أخذت زوجها منها وتقوم بمواعده كذلك ستقوم بنحل شعرها إذا رأتها يوماً ما أو الانتقام منها أشدّ إنتقام، وكان ناش (السباب) يقوم بقطع الأغاني الرومانسية عن جمهور الإذاعة وتحويل الموجة لبث أغنيات حزينة أو إباحية من اختياره كذلك كان يتدخل بصوته الأجهش لسبب المتصلين على المحطة وغيره وغيره من العبث أما دان (البائس) فلم يكن سعيداً جداً بكل هذا ولكن هامان (الصرخة) قد انضم إليهم وكان يبثّ العديد من صرخات الرعب على قنوات الأطفال من أجل تخويفهم وإرهابهم واستمروا على هذا لفترة طويلة ولم يُكتشف أمرهم حتى اليوم الذي جاءت فيه لناش (السباب) الفكرة الشيطانية الكبرى قائلاً لهم: لماذا لا نمتلك القمر بالكامل؟! فردوا عليه: ماذا تقصد بذلك؟ فقال لهم لو تمكّن دان وهامان من سرقة مفاتيح القمر الصناعي وقمنا بتحميل نظامنا الخاص عليه مع نظام متقدم للتحكم عن بعد، أصبح القمر لنا بالكامل بعدها يمكننا فعل عليه ما نشاء مثل ذلك وأكثر من ذلك ويمكننا مساومة الجميع حتى يرضخون لطلباتنا ولن نهدد مقاطعة (مينديفا) فقط بل يمكننا العبث مع الدولة بأكملها، الأمر بسيط فقط نقوم بتتصيب نظامنا للحظة (مومنت أو إس) محملاً عليه كل برامج الإختراق والفيروسات التي صنعناها ومن ثمّ نبدأ للهو مع الجميع، الكل رجالاً ونساءً وشيوخاً وأطفالاً وإذا وقف أحدهم في طريقنا نرفع مستوى اللهو معه إلى الحد الأقصى ونمارس معه ألعاب العفاريت أو (الأشباح) كما نسميها فإما أن يستسلم أو أن نرسله في طريق الجنون بغير عودة، وقد راققت الفكرة للجميع وأعجبت جميع الحاضرين يبدو أنهم متعطشين لمزيد من الدماء، وشرع دان (البائس) وهامان (الصرخة) في سرقة مفاتيح القمر الصناعي واستعد البقية لتتصيب النظام الكارثي (نظام اللحظة) أو (مومنت أو إس) كما يسمونه، يبدو أننا على موعد مع المزيد من ألعاب الحوارة أو الألاعيب السحرية.



الفصل التاسع: (مومنت أو إس) أي نظام اللحظة

وبعد تنصيبهم لنظام اللحظة (مومنت أو إس) وقبل أن ينكشف أمرهم للجميع قاموا بتقليد كل برامج القمر الصناعي التي تعمل على نظام تشغيل الويندوز على توزيعة اللينكس خاصتهم (مومنت أو إس) وكان من بين هذه البرامج واحد أيقونته الرئيسية مرسومة على شكل خلية عصبية للإنسان لم يُجرب من قبل، يبدو وأنه يستطيع إصابة الجهاز العصبي للإنسان أو السيطرة عليه وكذلك الكائنات الرئيسية التي تمتلك جهازا عصبيا متقدما، وفي إحدى المرات المجتمعين فيها بعض منهم قال جوردون (الجلاد) لروبرتو (المتغابي): يداي تآكلاني من أجل العبث بهذا البرنامج فرد عليه روبرتو (المتغابي): ومع من تريد العبث يا صديقي؟ فأجابه: وهل أحب في هذه الدنيا أحدا أكثر من أندرويد ومارشيميلو لكي أعبث معه؟! فرد روبرتو عليه: كم كنت أنتظر هذه اللحظة منذ زمن بعيد لأمارس معهما الغباء المتناهي، دعنا نجرب مع سباستيان (أندرويد) أولا، وبالفعل حدد جوردون (الجلاد) نطاق الدولة بالقمر الصناعي (فاروس) بعدها مقاطعة (ميندفيا) ثم الحي الرئيسي الذي يسكنه (سوبر أندرويد) فرقم منزله حتى إلى داخل غرفته الخاصة وقال لروبرتو: هل تسمع ما أسمع؟ أنه صوت سباستيان (أندرويد) وأخته (بيتي) يبدو أننا داخل المنزل الصحيح، أنه ذاهب ليخلد للنوم دعنا نطلق عليه أشباح الظلام وبالفعل ضغط الجلاد على الأمر الأول أنه فيروس أشباح الظلام القادر على صنع أحلام مزعجة للنائم وكذلك تشنجات عصبية يصيب الجهاز العصبي ويمنع المُستلقي من السكون، لم يعبأ (أندرويد) بما حدث ليلا ولكنه لاحظ في صباح اليوم التالي أن أسرابا من الطيور تتجه نحو نافذته ولكنها تغير إتجاهها في آخر لحظة، كذلك القطط والكلاب الموجودة في الحي تصدر أصواتا غريبة وكأن أحدا يعذبها وتقوم بحركات فجائية لا إرادية يبدو أن أحدهم يدفعها لذلك، لقد قام روبرتو (المتغابي) بالضغط على الأمر الثاني أنه فيروس السُعار أو داء الكلب الذي يحول الحيوانات الأليفة إلى برية متوحشة وأخذ يضغط على مجموعة من الأزرار تجعل الحيوانات تسير جهة اليمين قليلا ثم تغير إتجاهها لتسير ناحية اليسار ثم تتعطف لليمين مرة أخرى وهكذا دواليك وأخذ يصرخ: هذا عندما تحتسي الويسكي من زجاجة مغشوشة يا سباستيان وتخرج من الحانة في طريقك مخمورا وجعل أنوار الغرفة تنير قليلا ثم تنطفئ من تلقاء ذاتها وأصاب دماغ سباستيان (أندرويد) بالدوخة وأخذ يهمل: وهذا عندما يكون منزلك مسكونا بالأشباح.

بدأ (سوبر أندرويد) يتعجب من الأمور الدائرة حوله، ولكنه لم يجد التفسير المنطقي أو المناسب، تناول فطوره وذهب ليستمتع لبعض الأغاني على جهاز التسجيل الأستريو ولكنه فوجئ بأن

هناك أصواتا غريبة تصدر من جهاز التسجيل مع الأغاني كذلك المكيف يبدو أنه كان يبتّ موجة إذاعة ما، وأخذ يتساءل هل أصبح منزلنا وكرا للأشباح وقرر أن ينزل إلى الشارع لشراء بعض متطلبات المنزل فلم يتركاه جوردون (الجلاد) وروبرتو (المتغابي) أيضا لقد قاما بتشغيل جهاز التتبع عليه بواسطة القمر الصناعي لرصد حركاته ومضايقته في الطريق، وهنا قال الجلاد لروبرتو (المتغابي) لقد نلت حصتك من الفريسة دعني أحصل على المزيد منها وضغط جوردون (الجلاد) على أمر جديد، أحس بعدها سباستيان (أندرويد) بسخونة داخل جسده ثم ببرودة فسخونة مرة أخرى وأخذ يُضيق قفصه الصدري قائلاً وهو يهمس في أذنيه: أنه فيروس الطقس المعتدل سوف أذيقك الأمرين يا (أندرويد)، فتوقف سباستيان فجأة محدثاً نفسه: إن كانت الأشباح تسكن المنزل فكيف لها أن تُصاحبني في الطريق وإن كانت تُصاحبني فعلا في الطريق فمن أين عرفت اسم (أندرويد)؟! يبدو أنني على موعد مع إحدى شبكات الاتصالات أو التليفون المحمول ويبدو أن أحدهم يعبث على هذه الشبكة وبعد أن سمع (الجلاد) و(المتغابي) هذا الكلام قال الجلاد لروبرتو (المتغابي): الأفضل أن ننسحب الآن قبل أن يتم فضح أمرنا، سباستيان ليس بالمبرمج الساذج أو المبتدئ ويعرف الكثير والكثير من حركات وأساليب الهاكرز، فمعرفة أن أحدهم قام بإختراق شبكة اتصالات لا سلكية أو تحديد بقعة ما باستخدام (الجي بي إس) ليس بالأمر الصعب ولن يستعصي عليه ولكن (روبرتو) أجابه: كم كنت أتمنى ممارسة المزيد من الغباء ولكن قد يكون لنا حظ أفضل معه في المرات القادمة ومع صديقه مارشيميلو وخرج الاثنان من برنامج البؤر العصبية ولكن بعد أن كانا قد اتلفنا لسباستيان جزءاً من أعصابه، لم يمر ما حدث مرور الكرام على سباستيان (سوبر أندرويد) وقرر البحث في الأمر، وعندما ذهب إلى المنزل قرر فتح حاسبه المحمول المصاب بتروجان (حصان طروادة) جيمس الاستعراضي والذي عدلا في شفرته هو ومارشيميلو بحيث يقوم بعملية التجسس ولكن بطريقة مزدوجة لأن أول من شكّ فيهم هم جماعة عملاء الظل بالتأكيد واستطاع الوصول لحاسب جيمس (الاستعراضي) وعرف بأمر سرقة مفاتيح القمر الصناعي وبأمر توزيعه (مومنت أو إس) المبنية على نواة اللينكس وكان يخشى من استخدامهم لبرامجهم وفيروساتهم الخاصة عن طريق ذلك النظام، كذلك استخدامهم للقمر الصناعي (فاروس) بطريقة غير شرعية، وبحث على محرك البحث (جوجل) عن أقمار التجسس الصناعية وعرف الكثير عنها وقام بتنزيل الكثير من الداتا (البيانات) ولكن على جهاز آخر وقرر الذهاب لصديقه ثباتيرو (مارشيميلو) لبحث الأمر معه لأنه أحس في قلبه أن هناك خطراً قادماً ولكن ما هو هذا الخطر بالتحديد؟ هذا ما ستُكشف عنه الأيام القادمة فمن يأمن لوقوع كل هذا بين أيدي أخطر عصابات الهاكرز في المقاطعة كلها إن لم يكونوا أخطرها في الدولة على الإطلاق وماذا لو ضموا إليهم عناصر جديدة أو استخدموا المزيد من الناس من أجل تحقيق خطتهم الشيطانية الشريرة.



الفصل العاشر: الإستعراض العظيم

وحضر بعدها بقليل جيمس (الإستعراضى) مصطحبا معه (مورين) المجنونة وقال لجوردون (الجلاد) وروبرتو (المتغابي): كفى من لعب الصبية الصغار, هل هذا هو ما كل يمكنكما فعله بواسطة هذا القمر؟! اتركا الساحة لجيمس كي يبدأ إستعراضه العظيم, ومن هنا أمسك جيمس (الإستعراضى) بزمام الأمور وكان أول شيء قد فعله هو التوجه لشاشات العرض الإعلانية الموجودة في الطرق العامة بمقاطعة (ميندافيا) وأخذ يغير ألوان الشاشات إلى اللون الأحمر ويضع صورا للجماجم والهيكل العظمية ويكتب على الشاشات: (لقد أصبحت مقاطعة ميندافيا تحت هجوم القرصنة) بعدها بقليل أخذ في عرض بعض الكراكات, مفاتيح وكلمات سر بعض البرامج ويكتب على الشاشة: لن تدفعوا لشركات التكنولوجيا بعد الآن لأن الهاكرز يقومون عنكم بكل شيء, سلم لنا فقط جمجمة عظمية تحصل مجانا على البرنامج الذي تريد, وإذا سلمت لنا هيكلا عظيما كاملا تحصل على إشتراك لخمسة أفراد, وأخذ يعبث بمجموعة من الأزرة وبعض الأوامر والأكواد الموجودة على نظامهم الخاص (مومنت أو إس) فظهرت بعض الصور الإباحية على اللوحات الإعلانية سهوا فمنه فلم يتراجع بل كتب أيضا على الشاشة: هذه صور فتاة صديقي العاهرة, لقد سرقتها من حاسبه لكي تتركه وتقوم بمواعدة الجميع, وكتب أيضا: لقد غير الهاكرز القانون الخاص بالمواد الإباحية فصار +18 شهرا بدلا من +18 سنة لايد أن يكتسب الصغار الخبرة الكافية ويعتادوا على الحرية منذ نعومة أظافرهم.

بعدها أمسكت مورين (المجنونة) بالميكروفون لتبدأ إذاعتها الخاصة هي الأخرى وأخذت ترسل رسائل صوتية في الهواء وتقول: انطلقن أيتها الفتيات نحو التعري, فأنا أكاد لا أطيق حرارة الصيف, ارسلي صورة إباحية لصديقتك التي تكرهينها تحصيلين على مكافأة رائعة أما من تحضر صورة عارية لأي من دورو (فوشيا) أو هيلين (روز) تصبح عميلة للظل مثلنا ونضمها إلينا, ما أجمل أن يحكمنا مجموعة من الهاكرز, أشعر أنني أحلم في الفردوس والفوضى من حولي في كل مكان أما بالنسبة لأندرويد ومارشيمالو فليذهبا إلى الجحيم مع بقية الشرفاء, فأنا أكاد لا أتصور الدنيا بدون خيانة, فإن لم تخن صديقتك مع أخريات فكيف تحصل على المتعة؟! كذلك إن لم تجرد كثيرات من ملابسهن فأى الصور تحتفظ على حاسبك الشخصي؟! أحلم أنني أصوب المسدس نحو رأس ميشيل (الوسيم) فيحمر وجهه من شدة الخوف ويعطيني كلمات سر كل حساباته ويفر هاربا أما دانيلا أقسم الآن أنها تتبول على نفسها, وأقول لكل سكان مقاطعة (ميندافيا) خاصة ولكل سكان دولة (إيرونكا) بصفة عامة أن القمر الصناعى (فاروس) تحت

سيطرة جماعة عملاء الظل الآن ونحن أسياد العالم وعليكم أن تستمعوا إلينا وسننزع قبعات جماعة القبة الحمراء ونضعها على قبورهم إن وقف أحدهم في طريقنا، نحن نمتلك كل شيء الآن ولن يمنعنا أحد وإن حاول سيدفع الثمن غاليا، وبعدها أمسك جيمس (الإستعراضى) الميكروفون ليتحدث هو الآخر ولضمان صحة كلامنا في الطريق إليكم الآن (الفيروس الكبدي سي) فإن كان حاسبك مثل الطائرة فانتوم (الشبح) سيصير كالسلاحفة لأن كبده قد تعطل عن العمل ولن يستطيع علاجه إلا نحن لأننا من صنع الفيروس والمصل أيضا لدينا.

أخذ بعدها جيمس (الإستعراضى) في إختراق شبكات (الواي – فاي) العامة عنوة بإستخدام القمر الصناعي ونشر الفيروس عليها وعلى شبكات الهواتف الخلوية وكان (الفيروس الكبدي سي) من نوع الدودة الذي يصيب الذاكرة العشوائية (الرامات) للجهاز أو الهاتف المستهدف ويشغل حيزا كبيرا منها ويجعل أدائه بطيئا جدا أشبه فعلا بإنسان تعطل كبده عن العمل ودخل في غيبوبة كبدية وجماعة عملاء الظل هم من قاموا بكتابة شفرته وبالتالي هم من يستطيعون إبطاله عن العمل، الفيروس الخبيث كان من النوع الدودة التي تنخر في رامات الأجهزة وانتشر على شبكات (الواي – فاي) وشبكات الهواتف بسرعة كإنتشار النار في الهشيم مما أصاب الناس في المقاطعة بالذعر من كل مما يحدث، لقد أصبحت شاشات العرض تثبث إعلانات للهاكرز وشبكات (الواي – فاي) غير مؤمنة والحاسبات مصابة (بالفيروس الكبدي سي) لقد صارت المقاطعة أشبه بمدينة ملاهي للهاكرز وجيمس (الإستعراضى) ومورين (المجنونة) هما من يديران بيت الرعب، وهنا أمسكت مورين (المجنونة) بالميكروفون مرة أخرى وراحت تقول: سلموا أنفسكم وإلا أرسلناكم في طريق ما وراء الشمس حيث تسكن هناك الكائنات الفضائية المتوحشة، لن تجدوا قلوبا رحيمة مثلنا تعتنى بالصغار وتدعو الفتيات إلى التحرر نحن موضحة العصر نحن المستقبل نحن بنطالك المتهرئ لكي تظهرى جزءا من قدميك وتقومين بإثارة الشباب لكل عصر لغة ونحن لغة هذا العصر أما أندرويد ومارشيللو فقد ولّى عصرهم فالأول لا يصلح إلا لتدوير ساقية للبهائم والثاني سوى كراعى للأغنام، لقد حلمت ذات مرة أن ثورا هائجا قد قام بغرس قرونه في قلب سباستيان ودهس ثباتيرو على الطريق الزراعى بعد أن تمّ نفيهما إلى أرياف بعيدة، كم أنت جميلة يا مورين، ولا يقدر جمالك أمثال أندرويد ومارشيللو فأنت تستحقين من مثل: جيمس بوند أو (جون ترافولتا) لعل (الإستعراضى) يلتفت إليك وكيف عن النظر إلى ممثلات السينما وإن لم يفعل سوف أنتقم من كل الرجال، اللعنة عليهم جميعا، فخطف جيمس الإستعراضى الميكروفون من يدها وأخذ يصرخ: ماذا تفعلين أيتها المجنونة؟ فالرجل العاقل لا يربط نفسه بإمرأة مخبولة، نحن نقوم بقرصنة المدينة ولا نقدم عرضا للزواج على الجماهير، وظل سكان المقاطعة يتابعون ما يحدث عن كثب والخوف يتسلل إليهم رويدا رويدا وعندما سمعوا أحاديث جيمس ومورين في الإذاعة أخذوا يسألون بعضهم البعض: هل هؤلاء الهاكرز هاربيين من مصحة نفسية؟ أم يفعلون ذلك من أجل إثارة القلق لديهم.



الفصل الحادي عشر: فيروس الفدية الخبيثة

لم يكن يعجب (ناش) السبب كل هذا الذي كان يريد أن ينهي الأمور سريعا فقال للبقية: إن الوقت يداهمنا لا بد أن ننفذ خطتنا الأخيرة ونترك المقاطعة حالا وكان قد قام بتعديل النسخة الأولى من فيروس الفدية الخبيثة وكانت خطته تقوم: على ضرب شبكات المقاطعة أولا بالفيروس لإثارة الرعب لدى الناس من فقدان بياناتهم ثم ضرب الخوادم (السيرفرات) الحيوية لمؤسسات الدولة وطلب فدية كبيرة حتى تأمين خروجهم خارج حدود البلاد ومن ثم يقومون بإعادة البيانات ونظام القمر الصناعي إلى حالته الأولى وقاموا بتقسيم أنفسهم إلى مجموعتين: الأولى تضم: (جوردون) الجلاد و(روبرتو) المتغابي و(جيمس) الاستعراضي و(مورين) المجنونة وهي موجودة في غرفة التحكم الرئيسية للقمر الصناعي (فاروس) أما المجموعة الثانية فكانت تضم: (ناش) السبب و(هامان) الصرخة و(دان) البائس موجودة في مكان آخر ويمكنها التحكم في القمر الصناعي عن بعد إذا ما حدث شيء للمجموعة الأولى وكانت دولة (إيروونكا) تقف على قدم وساق والناس تتابع نشرات الأخبار على قنوات فضائية بُثت من أقمار صناعية أخرى غير القمر الصناعي (فاروس) وكان سياستيان (أندرويد) عند صديقه (مارشيميلو) يتابعان الأخبار هما أيضا ووصل الخبر الأخير في التو: جماعة عملاء الظل تصيب حاسبات كثيرة بالإصدار الثاني من فيروس الفدية الخبيثة وكذلك خوادم حيوية في الدولة وتطلب فدية قدرها 100 مليون دولار من الحكومة لوقف عمل الفيروس وإعادة القمر الصناعي وهنا استشاط (أندرويد) و(مارشيميلو) من الغضب وقررا الا يقفا مكتوفي الأيدي ويواجهها الموقف مهما كان الثمن وقرر (أندرويد) التوجه إلى غرفة التحكم الرئيسية للقمر وتدميره حتى لو كلفه ذلك حياته ولكنهما كانا يخشيان أن يعيد جوردون (الجلاد) وروبرتو (المتغابي) استخدام برنامج البؤر العصبية على سياستيان (أندرويد) مرة أخرى وينهيان حياته وكانت كاميرات المراقبة الموجودة في كل مكان في قاعدة القمر تمثل عائقا أمامهم كذلك شعاع الليزر الموجود أمام الغرف الرئيسية واتفقا أن يتسلل مارشيميلو من خلال إحدى شبكات (الواي - فاي) الموجودة بالقرب من قاعدة القمر ويقوم بإبطال عمل الكاميرات حتى يستطيع (أندرويد) الذي يكون على إتصال معه من الوصول إلى الغرفة الرئيسية وفي الوقت المناسب يوقف (مارشيميلو) عمل شعاع الليزر حتى يستطيع (أندرويد) العبور وبالفعل وضع (أندرويد) قناعا أسود للروبوت على وجهه حتى لا يتم التعرف عليه من قبل الكاميرات في الظلام وتسلل مارشيميلو عبر أقرب شبكة (واي - فاي) وعطل الكاميرات وأخذ يلاعب (روبرتو) المتغابي

عبر رسائل الهاكرز المعتادة ويخبره أنه قريب منه جدا كذلك كان يقوم بإستفزاز (جوردون) الجلاذ ويخبره بأنه قد هزمه مرات عديدة في مباريات للملاكمة في الجامعة وجعله أضحوكة أمام الفتيات وكانت هزيمة (الجلاذ) في مبارياته نادرة الحدوث ويدعوهما لإيجاده بالقرب منهما في مكان ما, بالفعل تحرك (جوردون) الجلاذ و(روبرتو) المتغابي عبر أروقة المبنى لإيجاد الغريب المتطفل وتركها جيمس ومورين في غرفة التحكم الرئيسية وعندما اقترب (سوبر أندرويد) من الغرفة الرئيسية جدا طلب من مارشيميلو أن يعطل شعاع الليزر حتى يستطيع المرور, ودخل (أندرويد) الغرفة الرئيسية واشتباك مع جيمس (الإستعراضي) بالأيدي الذي راح يضربه ضربا مبرحا وكانت مورين المجنونة تقوم بشدّ شعره وتحاول نزع القناع عن وجهه وعندما نزعته وكشفت عن وجه سباستيان راحت تقول له كنت أعرف أنه أنت, سوف أقوم بتمزيقك إربا وراحت تعضه في أماكن متفرقة من جسده فأخرج رذاذ من جيبه ورشه نحو وجهها ففقدت الوعي خلال بضعة ثواني وعاود الاشتباك مجددا مع (جيمس) الإستعراضي في معركة للموت حتى استطاع أن يضربه بجسم معدني على رأسه ففقد الوعي هو الآخر, استطاع (أندرويد) أن يتمالك نفسه وأوقف عمل فيروس الفدية الخبيثة وضغط على زر التدمير الذاتي للقمر الصناعي (فاروس) فبدأ العد التنازلي للتدمير الذاتي خلال 30 ثانية وعرف المكان المختبئين فيه البقية وأخبر به (مارشيميلو) الذي راح يسأله إن كان لا يزال بخير فطمأنه وارتمى على الأرض من شدة الإعياء وداهمت الشرطة المكان وقامت بالقبض على الموجودين فيه كذلك ذهب فريق آخر في تعقب البقية في المكان المختبئين فيه بعد بلاغ (مارشيميلو) وجاءت عربة الإسعاف وحملت الثلاثة: (سباستيان) و(جيمس) و(مورين) وظهرت رسالة على الشاشة تفيد بأن القمر الصناعي قد تمّ تدميره بالكامل وتهافت بقية حطام القمر في الفضاء وكانت السعادة التي فيها (مارشيميلو) لا توصف بنجاح المهمة المستحيلة, وراح يزفّ الخبر السعيد للبقية وتم وضع السلاسل الحديدية في أيدي جميع أفراد جماعة عملاء الظل.



الفصل الثاني عشر: لقاء أندرويد بحبيبه فوشيا

في الوقت الذي كان يقوم فيه (أندرويد) و(مارشيميلو) بالمهمة الإنتحارية كانت دورو (فوشيا) تقوم بمساعدة هيلين (روز), دانيلا و(بيتي) الصغيرة بعمل تعديلات على نظامها الخاص (فوشيا أو إس) والمبني على نواة اللينكس لنجدة الحاسبات الشخصية وخوادم (سيرفرات) الحكومة إذا ما تعطلت أنظمتها بعض تعرضها لهجمات فيروس الفدية الخبيثة من النوع الثاني وكانت الفتيات في حالة شديدة من القلق والترقب خوفا من إصابة (أندرويد) و(مارشيميلو) بأذى ولكن بعدها بقليل وصل الخبر السعيد الذي كان الكل في إنتظاره وألقت مذيعة النشرة البيان التالي: نجاح شابين من المطورين في التسلل إلى غرفة التحكم الرئيسية للقمر الصناعي (فاروس) وإبطال عمل فيروس الفدية الخبيثة وإطلاق برنامج التدمير الذاتي للقمر الصناعي وهنا تنفس الجميع الصعداء وبعدها بقليل كان هناك إتصال هاتفي من (مارشيميلو) لحبيبه (روز) يطمأنها فيه على أنهما بخير ويخبرها بأنه في الطريق إليهن وعند وصوله كانت نظرات الترقب في عيني دورو (فوشيا) التي راحت تسأل عن حبيبها (أندرويد) وكادت الدموع تنهمر من عيني الصغيرة (بيتي) التي راحت تسأل بدورها عن أخيها أيضا, قال لهن ثباتيرو (مارشيميلو) ألا تخفن وأخبرهن أنه تم نقل سباستيان (أندرويد) إلى المستشفى ومعه جيمس (الإستعراضي) ومورين (المجنونة) عن طريق عربات الإسعاف بعد الإشتباك العنيف الذي تم بينهم وهنا أصرت (فوشيا) على الذهاب للإطمئنان عليه بنفسها كذلك بيتي (الصغيرة) التي كانت تصرخ وتلح بشدة وعند وصول الجميع إلى المستشفى وفي الغرفة التي يرقد فيها سباستيان (سوبر أندرويد) أمسكت (فوشيا) بإحدى يديه ووضعت يدها الأخرى على رأسه وراحت تقول له: أنها لا تتصور هذه الدنيا بدونه أما الصغيرة (بيتي) فقد ارتمت في حضن أخيها وأخذت تقول وهي تبكي: أنها كانت تخشى ألا تراه مرة أخرى, كذلك كانت تقف (روز) إلى جانب حبيبها (مارشيميلو), أيام قليلة وترك سباستيان المستشفى وذهب إلى منزله وأعدّ الأصدقاء حفلا كبيرا بمناسبة هذا النصر العظيم على الأشرار أو جماعة عملاء الظل الذين على الجانب الآخر وُجهت لهم تهمة لا حصر لها جراء الجرائم العظيمة التي ارتكبوها تحمل كل تاريخهم الأسود منذ البداية وفي يوم المحاكمة كان يحضر جميع أفراد جماعة القبة الحمراء وكانت المحاكمة مُذاعة على الهواء مباشرة وبدأ المحلف يسرد لهم تفاصيل القضية وسألهم أولا عن فيروس تشرنوبل الذي قاموا بتعديله وأطلقوه في المقاطعة فأجابته الجلاد: أنهم فعلوا ذلك رغبة منهم في إجبار طلبة الجامعة على احترامهم وراح يسأل جيمس (الإستعراضي)

عن الجهاديين الذي تعاون معهم وتسهيله لإرتكاب أعمال إرهابية فأنكر جيمس للمرة الثانية ووجه لهامان (الصرخة) وكذلك دان (البانس) تهمة سرقة مفاتيح القمر الصناعي بهدف الإستيلاء والسيطرة عليه ولجوردون (الجلاد) وروبرتو (المتغابي) تهمة إرتكاب إنتهاكات إنسانية بحق سباستيان (أندرويد) عن طريق استخدام برنامج البؤر العصبية كذلك وُجهت تهمة إختراق شبكات (الواي – فاي) وشبكات الهواتف الخلوية والسيطرة على شبكات لوحات العرض الإعلانية وترويع المواطنين لكل من جيمس (الإستعراضى) و(مورين) المجنونة التي راحت تصرخ أنها تكرهم جميعا وستنتقم يوما ما من (روز) و(فوشيا) وستقتل كل من (أندرويد) و(مارشيميللو) فوجه لهما القاضي أيضا تهمة القرصنة على برامج مرخصة ونشر مفاتيح وكلمات السر الخاصة بها كذلك نشر مواد إباحية للعرض على من هم دون السن القانوني أي الأطفال فراح تصرخ مورين مرة أخرى وتقول أنها تريد الحرية للفتيات وإكساب الخبرة للأطفال الصغار فراح ميشيل يضحك في قاعة المحكمة حيث كان حاضرا هو الآخر ويقول لبقية الأصدقاء: (مورين) منزعة اليوم يبدو أن تهمتها الوحيدة أنها كانت تحلم بتصويب المسدس نحو رأسي, الفردوس ليست بها فوضى أو خيانة أيتها المجنونة كذلك هناك لا ترتدي الفتيات البناطيل المتهرئة من أجل إثارة الشباب وكانت أكبر التهم الموجهة إليهم هي السطو على القمر الصناعي (فاروس) وإصابة عدد كبير من الحاسبات وخوادم (سيرفرات) المؤسسات الحيوية للدولة بفيروس الفدية الخبيثة من النوع الثاني بقصد مساومة الحكومة للحصول على فدية كبيرة تبلغ 100 مليون دولار وكان الدور هنا على ناش (السباب) للكلام, الذي راح يسب القاضي وكل الموجودين في قاعة المحاكمة, فحذره القاضي من زيادة التهم الموجهة إليهم, وأخذ يصرخون جميعا في القاعة مما أصاب قاعة المحكمة بالهرج وطلب رئيس المحكمة من الجميع إلتزام الصمت وبعد عدة جلسات صدرت أحكام ضدهم تتراوح مدتها بين 25 إلى 40 عاما تحت الحراسة المشددة وغير مسموح لهم طوال هذه الفترة بإستخدام أي جهاز إلكتروني, كان هذا الجهاز: هاتف خلوي أو حاسب محمول أو خادم (سيرفر) عملاق أو حتى قارئ إلكتروني خلال تواجدهم داخل السجن وأسدل الستار على حكاية جماعة من الأشرار استخدمت التكنولوجيا بكل طرقها الملتوية وارتكبت خرقا لكل القوانين الممكنة أو كما تُسمى جماعة عملاء الظل أما سباستيان (أندرويد) فقد تزوج حبيبته دورو (فوشيا) كذلك تزوج ثباتيرو (مارشيميللو) حبيبته هيلين (روز) وعاش الجميع في سعادة ودونت الصغيرة (بيتي) كل ما حدث في مذكرتها الصغيرة الخاصة.

النهاية

قصة قصيرة منقحة

تأليف: أندرو عاقول، جرجس

تاريخ الإصدار: يونيو 2017

© أندرويد وعملاء الظل

حقوق الطبع محفوظة



يجسد شخصية الروبوت أندرويد أحد الأبطال
المقنعين الذي يزخر بهم عالم الفانتازيا أمثال:
سوبر مان, باتمان والرجل العنكبوت والذي
يواجه تحديات كثيرة ضد عملاء الظل الذين
يسيطرون على القمر الصناعي فاروس
ويقومون بواسطته بعمل الكثير من الخروقات
والأعمال التخريبية ولكنه بمساعدة صديقه
مارشيمالو يقوم بالتصدي لهؤلاء ويلتقي بحبيبته
فوشيا في النهاية بعد سلسلة من المغامرات والأحداث المثيرة

تأليف: أندرو عاقول، جرجس